تنبيه **واجابة الدعوة** اي اجابة الله دعوته
صلى الله عليه وسلم • ومن ذلك رد الشمس بدعوته
الاتي ذكره فكم له عليه الصلاة والسلام من دعوة
استجيبت وذلك كثير لا يحصى • وبعضه مبين
في الاصل **وبالقسم** بفتحتين اي الحلف **بحياته**
بخولعمرك انهم لفي سكرتهم • والعصران الانسان
قيل المراد عصره اي مدة حياته صلى الله عليه
وسلم **ورد الشمس بعد غروبها** وذلك لما
نام صلى الله عليه وسلم • على حجر علي كرم الله وجهه
بتثليث الحا المهملة • بعدها جيم ساكنة حتى
غابت الشمس • فلما انتبه قال لعلي هل صليت
العصر قال لا يا رسول الله • فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم • اللهم ان عليا كان في طاعتك
نبيك • وفي رواية احتبس نفسه على نبيه وقد
فاتته صلاة العصر في وقتها فارد له الشمس
حتى يصليها • فلما دعاه حتى طلعت الشمس من
جهة المغرب ووقفت على الجبل والارض وصارة
لها نور • وصلى علي رضي الله تعالى عنه العصر
اداء لانها المقصود من عودها **فايدة** وقع

انه قد

انه قد حبست الشمس له صلى الله عليه وسلم • وزيد
له في النهار • ساعة حتى اقبلت العيرة التي كان
اخبر بقدومها • في ذلك اليوم كما هو مذكور في
قصة المعراج وحبست الشمس ايضا لنبي الله •
يوشع بن نون على نبينا وعليه افضل الصلاة
والسلام • وحبست الشمس ايضا كرامة لبعض
اولياء هذه الامة كالشيخ اسماعيل الحضرمي حين
اراد دخول بغداد وكانوا يغلقون ابوابها اذا
غربت الشمس فتوجه اليها • وقال لها قفي •
يا مباركة فلم تغرب حتى دخل المدينة **وقلبه**
الاعيان له صلى الله عليه وسلم • وذكر كثير
منه انه لما انكسر سيف عكاشة بتشديد
الكاف اشهر من تخفيفها ابن محصن وهو يقاتل
في غزوة بدر الكبرى • واعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم • جزلا من حطب وقال له قاتل
بهذا يا عكاشة فاخذه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم • وهزه فعاد في يده سيفا
طويل القامة شديد المتن ابيض الحديد
فقاتل به رضي الله عنه حتى فتح الله تعالى علي

Copyright © King Saud University